

مسلّحو القلمون ... (تتمة ص1)

وأما البديل فهو التفاوض الذي يؤمّن واحدا من حلين، إما تسهيل خط الإمداد الذي طرحه المؤيد القطري عن لسان قادة المسلحين بانتزاع خصوصية معينة لبلدة عرسال تنال فيها المجموعات التكفيرية المسلحة وضعا شبيهاً بالوضع الذي حصلت عليه المنظمات الفلسطينية وآخر سنتيات القرن الماضي، في ما عرف بـ«فتح لاند» في القرب، أو ما نص عليه اتفاق القاهرة بالنسبة إلى سلاح المخيمات، التي يتطلع قادة «النصرة» و«داعش» إلى النيل منها في بعض مخيمات النزوح، أو إذا فشل كل شيء عسكريا وتفاوضيا تخفيض سقف التفاوض نحو القبول بالمساومة على مبدأ البقاء، والقبول بزرخ جماعي منظم يفضلونه نحو الجنوب، وإلى القنيطرة، ومستعدون لقبوله نحو تركيا بحرا، ومنها إلى الداخل السوري، وربما من تركيا عبر «إسرائيل» إلى القنيطرة مجددا، أو إلى ضفة حدودية مع لبنان، كما تردّد من تداعيات وخلفيات عملية مزارع شبعا الرديعة. في هذا المناخ الهستيري والقلق، والطرق المسدودة، والارتباك بين سقوف عالية وسقوف أشدّ انخفاضا، بيد هذه المجموعات ورفقتان هما قدرتها العسكرية والعسكريون المخطفون، وكلما بدأ أن القدرة العسكرية تصطدم بجدار الاستعدادات واليقظة وتفشل ورقة العسكريين وأسمالهم الوحيد، ولأنه ليس بينهم عقل قيادي بمستوى إدارة تحديات بهذا الحجم يحصّر قون بغياء الهستيريا، فيهدون بالذبح ويوقفون سيارات التفاوض، ويرفعون سقوفاً لا يمكن أدوات فرضها، وتصير هذه الورقة عبئا عليهم ومصدر المزيد من الإرباك لهم بسبب سوء التقدير

وسوء التصرف، والجهل بأنها تصلح لتكون بوليصة تأميينهم إذا سلموا بالعجز عن إحداث أي اختراق للمناطق اللبنانية، وباستحالة القبول التفاوضي بمنحهم أي ميزات من التي يملكون بها، وبأن العودة إلى قتل العسكريين، بدفع الحكومة اللبنانية أكثر وأكثر لوقف التفاوض وحسم أمرها باللجوء إلى الخيار العسكري بالتنسيق بين الجيشين اللبناني والسوري وحزب الله، وأن العجل يقول بالقبول بالرحيل حلاّ أحاديا، بضمانات استقبالهم في قطر، مقابل الإفرج عن العسكريين، وتسريع ملف محاكمات الموقوفين، والتعامل معها بإيجابية من الحكومة اللبنانية. تسارعت التطورات على صعيد قضية العسكريين المخطفين من قبل تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة»، بالترافق مع محاولات تسلل لمسلحي التنظيمين إلى مراكز الجيش في بلدة عرسال، والتي صدها الجيش بعد اشتباكات مع المهاجمين. وتطرق رئيس الحكومة تمام سلام خلال جلسة مجلس الوزراء أمس إلى موضوع العسكريين المخطفين ووضع الوزراء في جو المساعي لتحريمهم، مؤكدا استمرار بكل الأوجه للتوصل إلى تحرير العسكريين، كما أكد عدم اليأس «لأن هذه الوسيلة هي على رأس أولوياتنا، والقائمة العسكريين من سلامة الوطن، وسنبذل المساعي على مختلف الصعد حتى تحرير العسكريين». وناشد الرأي العام اللبناني والهائي المخطفين الوقوف إلى جانب الحكومة واتل أبو فاعور ولف وزيرا الصحة وائل أبو فاعور إلى أن «هناك حلقة مفقودة في هذا الملف يجري العمل على علاجها والدولة اللبنانية جدية في مسالة المفاوضات، وتريد أن تصل إلى نتيجة».

عودة التهديدات والإبتراز
وكانت حالة نعر انتابت أهالي العسكريين صباح أمس إثر اتصالات مفاجئة تلقواهم بإنهاء المخطفين ودعوهم فيها باستمرار التحرك في الشارع لتحرير المفاوضات وحض

وأوضح مصدر عسكري لـ«البناء» أن محاولة المجموعات المسلحة التسلل إلى بعض مراكز الجيش في محيط عرسال كان الهدف منه أحد امرين: إما محاولة معرفة جاهزية الجيش استعدادا للقيام بهجمات أوسع، وإما خطف جنود لممارسة المزيد من الإبتزاز على الحكومة والمؤسسة العسكرية. وأكد المصدر أن الإرهابيين يتقنون أمجادا إن الجيش جاهز للتصدي لأي اعتداء، مشيرا إلى أن محاولات الجيش لاحتواء إرهابيين من الممكن أن يقوموا في أي وقت ليس بالتسلل فقط، بل باعتداء واسع على مواقع الجيش، لكنه أكد أن الجيش جاهز للتصدي لأي اعتداء والرد عليه بقوة.

التعديلات الرئاسية تطيح جلسة الانتخاب
سياسيا، فشل المجلس النيابي للمرة الثالثة عشرة بانتخاب رئيس للجمهورية بسبب فقدان النصاب، إذ حضر الجلسة 58 نائبا علما بأن النصاب القانوني لإنتخاب الرئيس هو 66 نائبا من أصل 128. وحدد رئيس المجلس نبيه بري التاسع والعشرين من الجاري موعدا للجلسة الرابعة عشرة وذلك استنادا لانتهاؤه ولاية المجلس الحالي في 20 تشرين الثاني المقبل. أكد لـ«البناء» أنه وقت ليس بالتسلل فقط، بل باعتداء واسع على مواقع الجيش، لكنه أكد أن الجيش جاهز للتصدي لأي اعتداء والرد عليه بقوة.

أردوغان كلمنجي (تتمة ص1)

إقامة مناطق عازلة وحظر جوي على الحدود بذيريعة تأمين مكان آمن يتسع للنازحين السوريين داخل الأراضي السورية، وبدأت التساؤلات عن موعد الدخول البري التركي إلى الأراضي السورية، والكل بات يناقش ماذا بعد حرب أردوغان، فكيف ستدّر سورية التي اعتبرت موقفه عدوانا موصوفا، وكيف ستتصرف إيران وروسيا، لكن أحدا لم يطرح السؤل هل يكمل أردوغان طريقه؟ حتى وزيراً خارجية أميركا وبريطانيا أول من أمس لم يتجرأ أحد منهما على القول لا داعي لورطة أردوغان، فأولويتنا واحدة وهي الحرب على «داعش»، بل قالا إن الفكرة جديدة بالدراسة وستدرس، حتى جاء كلام نائب الرئيس الأميركي جو بايدن التوبيخي لتركيا والسعودية كاشفا رعايتهما ومسؤوليتهما عن نمو الإرهاب، والتنبيه الضمني لكون باب الاجتهاد مقلد وعلى الجميع الانضباط بالأجندة الأميركية، وتلاه الاعتذار الذي وزعه أردوغان وليس مكتب بايدن، من دون أن يصدر توضيح أو تصحيح أو نفي لما قاله بايدن، فآكتفى أردوغان بنشوة الإعلان عن الاعتذار، حتى جاء موقف روسي قاطع بأن لا مشروعية لأي حديث عن منطقة عازلة بلا قرار من مجلس الأمن، فتلها فوراً الكلام الرسمي للبيت

قريبة، أشارت مصادر بكري لـ«البناء» إلى «أن الانتخابات الرئاسية لا تزال تدور في حلقة مفرغة. واعتبرت «أن الكرة ليست في ملعب الرئيس سعد الحريري اللبل تعترض الجيش لاعتداءات منفردة في طرابلس من دون الإبلاغ عن إصابات». وتوقع حصول اعتداء في أي لحظة وأوضح مصدر عسكري لـ«البناء» أن محاولة المجموعات المسلحة التسلل إلى بعض مراكز الجيش في محيط عرسال كان الهدف منه أحد امرين: إما محاولة معرفة جاهزية الجيش استعدادا للقيام بهجمات أوسع، وإما خطف جنود لممارسة المزيد من الإبتزاز على الحكومة والمؤسسة العسكرية. وأكد المصدر أن الإرهابيين يتقنون أمجادا إن الجيش جاهز للتصدي لأي اعتداء، مشيرا إلى أن محاولات الجيش لاحتواء إرهابيين من الممكن أن يقوموا في أي وقت ليس بالتسلل فقط، بل باعتداء واسع على مواقع الجيش، لكنه أكد أن الجيش جاهز للتصدي لأي اعتداء والرد عليه بقوة.

أبو مالك التلي ... (تتمة ص1)

ومصالحة مع الدولة السورية ومع حزب الله لتسهيل عودة آلاف الأشخاص في القصور بدل خوض معركة قاسية في القلمون نهايتها معروفة. وقد شهدت ليلة الأربعاء الخميس معركة قاسية لمدة زات على الساعتين بين الجيش اللبناني ومجموعات مسلحة حاولت إندخال حوالي 30 جريحا إلى لبنان عن طريق حبز المصيدة وحاجز عفة المبيضة وحاجز المصيدة وحاجز عفة المبيضة وحاجز المصيدة وحاجز عفة المبيضة وحاجز عفة المبيضة. بعدما خسر المسلحون أكثر من 40 مسلحا خلال قصف استهدف المستشفى الميداني في مرطيا الواقعة بين جرد قارة وجرد البريج، وتفيد مصادر ميدانية أن الطيران العمومي السوري دمر المستشفى الميداني بالكامل. في السياق نفسه تفيد مصادر ميدانية في المنطقة أن عملية الاتصال التي أجراها المسلحون من أهل الأسير رامي عياد والذي طلبوا من خلاله مجيء الموقد الرديعي خلال أربع وعشرين ساعة لا يعني موضوع العسكريين المخطفين بقدر ما يعني بحث مطلب المسلحين بتأمين مرآة إلى الجنوب السوري.

63 شهيدا بتفجيرين ... (تتمة ص1)

في غضون ذلك، استشهد 63 شخصاً في هجومين انتحاريين نسبا إلى تنظيم «القاعدة» استهدفا مناصرين لحركة «انصار الله» في صنعاء، ونقطة عسكرية للجيش في حضرموت، بحسب حصيلة جديدة من مصادر طبية. ووفق ما أفاد مصدر في حركة «انصار الله»، فقد استشهد 43 شخصاً على الأقل، وجرح العشرات، في التفجير الذي هز وسط العاصمة صنعاء. في حين لقي عشرون جنديا مصرعهم في هجوم انتحاري آخر استهدف نقطة للجيش في حضرموت جنوب شرقي البلاد.

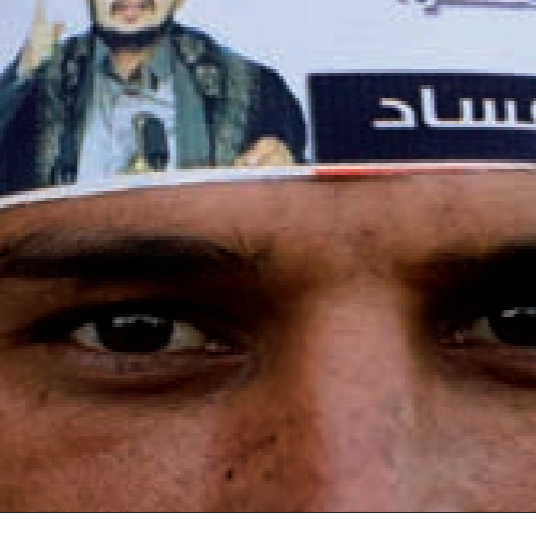
اعتذار بن مبارك
قبل الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي اعتذار بن مبارك عن عدم تشكيل الحكومة، وانصار الله يوافقون على نحو مبديي على وقف العمليات الاحتجاجية والتصعيدية التي كانوا يعتزمون القيام بها، والحوثي يشدد على عدم قبول أن يكون رئيس الحكومة قد رشحته سفارت معيته متهما السفير الأميركي بالتدخل في الشؤون اليمنية. وأفاد مراسل الميدان بان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وافق على اعتذار أحمد عوض بن مبارك عن

احتجاجات ... (تتمة ص1)

على صعيد آخر، قال مركز أوروبي حقوقي، إن النيابة العامة البريطانية قبلت بقرار المحكمة العليا بإسقاط الحصانة عن ابن ملك البحرين ناصر بن حمد آل خليفة إثر معركة قضائية استمرت عامين. ووفقا للثمانية بوست، أوضح المركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان، أن قبول النيابة سيفتح الباب أمام إجراء تحقيق من قبل شرطة جرائم الحرب البريطانية في الاتهامات بحورط ناصر بن حمد في جرائم تعذيب السجناء السياسيين، وملاحقته قضائيا. كما أوضح المستشار القانوني للمركز أندرياس سكوولر أنه: إذا جاء قرار النيابة العامة على الحصانة متعارضا مع القانون الدولي، فيجب على بريطانيا ألا تتجنب تحقيقات حساسة دبلوماسيا ويجب النظر في إطلاق تحقيق جندي. وقال الصحافي البريطاني بوسو بلمان: «إن على المملكة المتحدة بموجب اتفاقية مناهضة التعذيب، التحقيق واعتقال ومحاكمة أولئك الذين ارتكبوا أعمال التعذيب في الخارج، ويجب تطبيقها على الجميع، بغض النظر عن المصالح الاقتصادية في المملكة المتحدة». وكان ائتلاف شباب «ثورة 14 شباط» قد أصدر بيانا صحافيا، أول من أمس الأربعاء، اعتبر فيه القرار الذي أصدرته المحكمة العليا البريطانية الثالث، والقاضي برفع الحصانة عن ناصر بن حمد، «صعفة شديدة وقاسية توجه له من البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، وذلك لما يظهره هذا القرار من حقيقة النظام الحاكم القائم على الظلم واستبداد الشعب».

إعلانات رسمية

إعلان صادر عن المديرية العامة للأمن العام تدعو المديرية العامة للأمن العام المرشحين الناجحين الذين عبوا (الدفعة الثانية) للانتخاب بتاريخ 10/17/2014 الساعة 07.00 صباحا باللباس الرياضي في معهد قوى الأمن الداخلي (عمرون) والبروزا. المفتشون درجة ثانية المتمنون: في معهد قوى الأمن الداخلي، عمرون. المأمورون المتمنون: في معهد قوى الأمن الداخلي، البروزا، مبنى المنشآت الأمنية. مصلحين معهم الأوغراض المطلوبة فقط وفقا للائحة المذكورة على موقع المديرية العامة للأمن العام على شبكة الإنترنت.



بلاغات التزوير تلاحق مرشي الرئاسة في تونس

كشفت الناطق الرسمي باسم النيابة العامة في تونس سغيان السليطي أنه يتم يوميا تلقي ما بين 10 و15 بلاغا ضد عدد من المرشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة بسبب التزوير المزعوم. وأضاف أن النيابة لم تحصر بعد العدد الإجمالي للقضايا الواردة عليها في قضية إدراج عدد من أسماء الناخبين في قائمة التزويرات من دون علمهم، مؤكدا أن القضاء سيقوم بالتحري في كل الشكاوى ليحول فيما بعد كلمته في شأنهم وينظر أن تصل عقوبات التزوير ضد المخالفين إلى 5 سنوات سجنا. إلى ذلك، اكتشف مرشحون للانتخابات الرئاسية تغبيرات محدثة على قوائم تزييرهم بعد نشرها من جانب الهيئة العليا المستقلة للانتخابات على



أن الحكومة الأميركية تعهدت أن بوسع تركيا بذل المزيد بل ويجب أن تبدل المزيد وأنهم يستخدمون أعدارا لعدم القيام بذلك، وقال: «علنا على توصيل تلك الرسالة بكل وضوح وراء الستار»، مضيفا إن موقف تركيا يتراوح بين رغبتها في عدم تقوية أكراد سورية والخطر المحتمل على مصالحها بما في ذلك استمرار تدفق اللاجئين السوريين عبر الحدود».

المسؤول الأميركي أشار إلى الحسابات التركية بالقول: «عليك أن تأخذ في الاعتبار أن اتخاذ القرار بعدم... تقديم المساعدة عبر الحدود يعني أن حدودك أنت مهددة»، مضيفا: «وإذا لم تكن تفعل ذلك لاعتبارات سياسية لها صلة بالآكراد فانت تعرض بلدك أنت للخطر». من ناحيته، استحسّن وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون اقتراح الحكومة التركية إقامة منطقة عازلة في الأراضي السورية، مغلفة أمام الطيران الحربي على طول الحدود مع تركيا. وأشار فالون أمس إلى أن تركيا يمكن أن تشارك في الحرب ضد مسلحي تنظيم «داعش» الذين قاتلهم مفاز كردية مسلحة في مدينة «كوباني» السورية، موضحا: «يلا شك تركيا يمكنها المساعدة. وبالطبع هذه المسألة يجب أن تقررها تركيا بنفسها، لكن الحلفاء الآخرين في المنطقة يقدمون المساعدة».

وغير فالون عن الرغبة في رؤية المساعدة التركية، لافتا إلى أن الوضع لا يمكن حله فقط بواسطة القوتين الأميركية والبريطانية بل بقوى المنطقة، موضحا أن القرار في هذا الشأن من صلاحيات الحكومة التركية، محذرا من أن التفاوض في مواجهة التنظيم الإرهابي سيؤدي إلى انقسام العراق وسورية إلى أجزاء ما سيشكل خطرا على المنطقة.

وفي شأن مقترح إقامة منطقة حظر جوي في سورية، قال فالون: «نحن بلا شك يجب أن نحث هذا الأمر. لقد أقمنا في السابق بنجاح منطقة حظر جوي، ولدينا قوات جوية تمكننا من السيطرة على مثل هذه المنطقة».

وأعلنت القيادة المركزية الأميركية أمس إن القوات الكردية تبو صامدة في وجه مقاتلي تنظيم «داعش» بمدينة كوباني السورية إثر ضربات جوية أميركية جديدة على المنطقة استهدفت مقاتلين ومعسكر تدريب للتنظيم. وجاء في البيان الذي استخدم تعبير «الدولة الإسلامية في العراق والشام» أن القيادة المركزية الأميركية مستمرة في مراقبة الوضع في كوباني عن كثب. وتشير الدلائل إلى أن الميليشيا الكردية هناك مستمرة في السيطرة على معظم المدينة وهي صامدة أمام التنظيم. وأضافت القيادة أن الضربات الجوية التي نفذت يومي الأربعاء والخميس ألحقت أضرارا بمعسكر تدريب للتنظيم ودمرت ميني وعربيتين وأصابت وحدة كبيرة وأخرى صغيرة تابعين له، مشيرة أن قاذفة قنابل ومقاتلة وطائرة من دون طيار غادرت المنطقة بسلا.

يأتي ذلك في وقت استمرت الاشتباكات العنيفة بين إرهابيي «داعش» ووحدات الحماية الكردية ووصلت إلى وسط مدينة كوباني، حيث واصل مسلحو التنظيم الإرهابي تقدمهم في المدينة وسيطروا على مبنى الشرطة ومركز بيع الخضار.

«داعش» سيطر على أكثر من ثلث عين العرب وكل المناطق الشرقية وجزء صغير من الشمال الشرقي ومنطقة في الجنوب الشرقي.

أنقرة: قيام تركيا... (تتمة ص1)

إتاحة المجال للعراق حتى تكتمل حكومته ويبدأ الهجوم المضاد». وفي السياق، أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناتو» ينس ستولتنبيرغ أن إقامة ما يسمى منطقة عازلة شمال سورية التي تطالب بها أنقرة ليست مدرجة على جدول أعمال الحلف وشركائه.

وأضاف ستولتنبيرغ في تصريح له من أنقرة أمس في اجتماع لقاء مع وزير الخارجية التركي مولود جاوش أوغلو: «أن ذلك ليس مدرجا بعد على جدول محادثات الأطلسي»، مضيفا: «إنها ليست مسألة تبحث في الحلف».

جاء ذلك في وقت أعلنت أنقرة أن إمكانية قيام تركيا بعملية برية منفردة عبر الحدود «لإنقاذ» بلدة عين العرب السورية من تنظيم «داعش» أمر غير واقعي. وقال وزير الخارجية التركي إنه «من غير الواقعي انتظار أن تقوم تركيا بعملية برية منفردة»، مؤكدا أن بلاده بصدد «إجراء محادثات وبمجرد التوصل لقرار مشترك لن تردد تركيا في القيام بدورها».

يأتي ذلك في وقت قال مسؤول أميركي رفض الكشف عن اسمه لوكالة «رويترز» أن بلاده تشعر بخيبة الأمل لعدم تحرك تركيا لوقف هجوم تنظيم «داعش» على مدينة كوباني لكنها تأمل الفوز بدعمها في التصدي للتنظيم بمرور الوقت.

وقال محللون ومسؤولون أميركيون إن تردد تركيا في الدفع بجيشها ثاني أكبر جيوش حلف شمال الأطلسي لإنقاذ كوباني يعكس الخوف من تشجيع سكانها من الأكراد الذين يسعون لقدر أكبر من الحكم الذاتي وتمكينهم.



وأضاف المسؤول الأميركي: «ما من شك

وبخصوص خطط إقامة منطقة عازلة بين سورية وتركيا، أكد الدبلوماسي الروسي أن اتخاذ القرار في هذا الشأن يعود إلى مجلس الأمن الدولي وحده، مشيرا إلى عدم شرعية أي قرار متخذ بهذا الخصوص من قبل دولة ما أو تحالف من الدول، مzlما حدث في العراق وليبيا، حيث ترتبت على هذه الخطوة آثار مأسوية.

كما شدد لوكاشيفيتش على أن «التحركات الأميركية الأحادية الجانب في سورية يستغلها مفكرو الجماعات المتطرفة النزعات المتشددة في البلاد من خلال خطاب ينادي بتشكيل الكفار جبهة واحدة ضد المسلمين». ولف المتحدث باسم الخارجية الروسية إلى أن «لهذا الخطاب قدرا من التأثير، الأمر الذي يفسر تنامي الاعتداءات في سورية ضد ممثلي الأقليات البنية والعرقية».

وأعلنت الخارجية الروسية أنه من المقرر أن يلتقي الوزير سيرغي لافروف ونظيره الأميركي جون كيري في باريس في 14 من الشهر الجاري لمناقشة مجموعة واسعة من القضايا الدولية والثنائية بما في ذلك ملف سورية. إلى ذلك، قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس إن تقدم مسلحي تنظيم «داعش» في بلدة كوباني السورية مأساة لكنه لن ينخي الولايات المتحدة وحلفاءها عن مواصلة استراتيجيتهم في المنطقة على الأمد الطويل. وقال: «كوباني مأساة لأنها تجسد شرور «داعش» لكن ذلك لا علاقة له بالإستراتيجية أو الإجراءات الكاملة لما يحدث ردا على التنظيم».

وأضاف كيري: «لم يبق أمامنا سوى بضعة أسابيع لبناء التحالف. وما زال يجري توزيع المهام. والهدف الرئيسي لهذا الجهد هو